

# البحوث الأكاديمية حول الثورة الجزائرية بعد خمسين سنة من الاستقلال (دراسة حصيلية وتقييم مساهمة أقسام التاريخ)

الدكتور مقالتي عبد الله

جامعة المسيلة

- مقدمة:

حظيت الثورة الجزائرية باهتمام الكتاب والمثقفين، واستقطبت إليها الباحثين والمتخصصين الذين أولوها عنايتهم، وكرسوا أبحاثهم الأكاديمية لدراسة قضاياها المختلفة، وفي ظل الزخم العلمي المتعدد الأشكال (كتب، صحف، وثائق، إنتاج سمعي وبصري...) تحتل الأطروحات الجامعية مكانة متميزة لما تتسم به من عمق فكري ودقة علمية، ولما يتوافر فيها من جدة وابتكار.

وقد دفعني اهتمامي الشخصي وتخصصي في تاريخ الثورة لجمع عينات الرسائل الجامعية المتعلقة بتاريخ الثورة الجزائرية، ودراستها من خلال تقديم فراهة تحليلية لمضامينها وأبعادها، وذلك قصد تعميم الاستفادة منها، والإعلام بها ومعرفة الجوانب التي درست والجوانب التي ما تزال بحاجة إلى الدراسة. وعلى الرغم من أهمية مثل هذه الأبحاث فإننا نؤكد أن نموذج دراسة الحالة عموما وتحليل عينات الأطروحات الجامعية المتعلقة بتاريخ الثورة خصوصا تظل دائما نسبية لحكم نسبية هذه الدراسات وصعوبة الإلمام بجمع الأطروحات الجامعية.

أولا: مضمون مواضيع الأطروحات:

تشمل عينة الدراسة 107 أطروحة (ماجستير ودكتوراه) عالجت قضايا مختلفة من تاريخ الثورة الجزائرية، وتشمل نظرات إيديولوجية متعددة ساهم بها باحثون من مختلف البلدان وبلغات متعددة، تم جمعها واستيفاء بياناتها الوصفية بصورة مباشرة عن طريق جمع بياناتها الجغرافية من مختلف المضائق، وتقطب الأمر أن نكتفي بإيراد المعلومات الوصفية دون معالجة محتوياتها طلبا للاختصار، ولتحاول جاهدين أن نتمحور مضامينها في النقاط التالية:

استقلال الجزائر "، وقد عولج موقف المستوطنين من الثورة الجزائرية وسياسة الحكومة الفرنسية في أكثر من أطروحة، كما درس الباحث تواتي دحمان موضوعا مهما وهو نشاط منظمة الجيش السري في الجزائر، وقدم "فان دايك ستيوارت" موضوعا عن سياسة المستوطنين إبان حرب الجزائر.

#### 5- السياسة الفرنسية تجاه المشكلة الجزائرية:

مثل هذا الموضوع مجالا خصباً لدراسة الباحثين الأجانب خاصة الفرنسيين منهم، والذين اعتبروا المشكلة الجزائرية قضية فرنسية، ودرسوا مختلف أبعاد القضية السياسية والعسكرية، ومظاهر تطور السياسة الفرنسية خلال مرحلة حكم الجمهورية الرابعة أو بعد مجيء ديغول للسلطة، فقد درست "بيرفيي إيزابيت" سياسة جاك سوستيل وانعكاساتها على اختفاء "الجزائر الفرنسية"، وبحث "توكر لوكلي" سياسة ومواقف الجمهورية الفرنسية من القضية الجزائرية، وقدم "مهدي مصطفى" موضوعاً حول الجمهورية الخامسة والثورة الجزائرية، وقدم موضوع آخر عن "ديقول والجيش الفرنسي في الجزائر"، وتم استعراض موقف الحزب الشيوعي والشيوعيين الجزائريين في ثلاث أطروحات، كما بحث موضوع السياسة الفرنسية في الصحراء الجزائرية... الخ، ويبدو واضحاً للاهتمام الكبير بموضوع السياسة الفرنسية ومواقفها من القضية الجزائرية، ويرجع ذلك إلى أهمية هذا الموضوع من جهة وإلى اهتمامات الفرنسيين بهذا الموضوع المركزي.

#### 6- الإيديولوجية الثورية لجهة التحرير الوطني:

نالت المفاهيم الإيديولوجية للثورة التحريرية اهتمام بعض الباحثين، وقد ركزت الدراسات على إضفاء التحليل الماركسي لمفهوم الثورة والدولة، وفي هذا الإطار تندرج أطروحة "سليمان الشيخ" التي درست مشروع الثورة الجزائرية، وطرق تجسيده عملياً، واجتهدت كثير من الأطروحات في التنظير لأبعاد الثورة وأفكارها الإيديولوجية، ومنها أطروحة "نذير معروف" التي توضح دور الثورة في تكوين الإيديولوجية الثورية، وأطروحات أخرى عالجت المكونات الثقافية والاجتماعية ودورها في التوجيه الثوري.

## 7- دور المجتمع وبناء الاجتماعية في الثورة:

حصل اهتمام على بيان أهمية المجتمع ودور فئاته الاجتماعية في الثورة، وقد قدمت أطروحة قيمة عن الدور الاجتماعي لجبهة التحرير الوطني، وعالج "جفلول عبد القادر" سيولوجيا ودور الطبقة الفلاحية في الثورة، ودرس " قي برفي " وضعية ودور النخب الطلابية الجزائرية إبان المرحلة الكولونيالية، أما المرأة فخصت بعدة أطروحات عاجلت دورها النضالي والسياسي، ووضعتها الاجتماعية.

وهناك محاور ثانوية نالت اهتمام الباحثين نذكر منها باختصار: القضية الجزائرية في الأمم المتحدة (أطروحتين)، الجانب الأدبي ودوره في الثورة (أربع أطروحات)، الجانب الإعلامي للثورة (أربع أطروحات)، الجوانب القانونية للثورة الجزائرية (ثلاث أطروحات).

ويمكن بعد هذا العرض أن نسجل الملاحظات التالية على مضامين الأطروحات الجامعية:

- لقد ساهم التأثير السياسي والإيديولوجي للباحثين في التركيز على جوانب معينة من قضايا الثورة الجزائرية دون غيرها.

- هناك اهتمام كبير بقضايا معينة من تاريخ الثورة الجزائرية مثل: السياسة الفرنسية ومواقف المستوطنين، تنظم جبهة وجيش التحرير الوطني... الخ، في حين تظل كثير من الجوانب غير مدروسة وبعيدة عن اهتمام الباحثين لأسباب مختلفة.

- إن القضايا السياسية تظل محور اهتمام الباحثين سواء منهم الاجانب او الجزائريون، وأما الجوانب العسكرية والاجتماعية والثقافية فما تزال مجالات خصبة للبحث.

### ثانيا- تحليل العينات:

أخضعنا عينات الدراسة للتحليل على أسس مختلفة نراها مهمة في توضيح جوانب موضوع الدراسة، ومنها.

1. لغة الدراسة: دلت دراسة العينات أن الأطروحات المقدمة باللغات الاجنبية خاصة منها الفرنسية والإنجليزية أخذت القسط الأكبر، حيث بلغت نسبة تمثيلها 89%، ومنها المقدمة باللغة الألمانية والإيطالية والفرنسية والروسية... الخ، والأطروحات المناقشة باللغة العربية بلغت 41 أطروحة، قدم منها بالجامعات

الوطنية 30 رسالة، والباقي في البلاد العربية خاصة منها مصر، حيث قدم عدد من الجزائريين أطروحاتهم بجامعة القاهرة والإسكندرية، كما أن عددًا من الباحثين العرب قدموا أطروحاتهم باللغة العربية.

2. أصول الباحثين: بخصوص تقسيم أصحاب الأطروحات بين جزائريين وأجانب ندحظ تقاربا ملموسا في التمثيل 52 جزائري و55 أجنبي، ويمثل الجزائريون المتخرجون من جامعات الوطن نسبة معتبرة إضافة إلى الجزائريين الذين ناقشوا أطروحاتهم بالجامعات الفرنسية، ويمثل الفرنسيون نسبة معتبرة من بين الأجانب المتعددة جنسياتهم.

3. التوزيع على الجامعات: تشير عينات الدراسة إلى التقارب في عدد الأطروحات المقدمة في جامعات الوطن ومثيلاتها المقدمة في الجامعات الفرنسية، وقد جاء التوزيع على الشكل الآتي: 32% بالجامعات الفرنسية، 29% بالجامعات الجزائرية، 21% بالجامعات الأمريكية، 8% بالجامعات المصرية، 8% بجامعات دولية أخرى.

وعلى مستوى جامعات الوطن نلاحظ بشكل جلي حضورا قويا لتقسم التاريخ بجامعة الجزائر من حيث التمثيل، ويرجع ذلك بالأساس إلى تجربة فتح تخصص تاريخ الثورة منذ عام 1992، وأما على المستوى الدولي يتأكد لنا حضور جامعات باريس وجامعتي فرونوبل وإيكسان بروفانس في فرنسا، وجامعات واشنطن وكاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وجامعتي القاهرة والإسكندرية في مصر.

4. درجة الأطروحة: تبين لنا من خلال جمعنا لعينات الرسائل الجامعية أن هناك قدرا معينا من الاختلاف في مسمى الدرجة العلمية التي تمنحها مختلف الجامعات، وقد وحدنا الشهادات بما يعادلها واعتمدنا الدرجتين الأساسيتين: الماجستير والدكتوراه، وجاء تمثيل الدرجتين متقاربا، 25 أطروحة ماجستير وديبلوم دراسات عليا و55 أطروحة دكتوراه، وقد اعتبرنا أن درجة ديبلوم الدراسات العليا التي تمنحها الجامعات الفرنسية معادلة لدرجة الماجستير، وتعادل درجة الطور الثالث التي تمنحها الجامعة الجزائرية شهادة الماجستير وجعلنا مختلف درجات الدكتوراه التي تمنحها الجامعات في مستوى واحد.

5. التوزيع الزمني للأطروحات: لأخذ فكرة مفيدة عن الفترات الزمنية التي قدمت فيها الأطروحات نعين ذلك في منحنى بياني بدايته قبل 1962 وقيمته بين سنتي 1970 و1990 ثم يبدأ المنحنى في التزول إلى غاية سنوات ما بعد 2000 وفق ما يوضحه الجدول الآتي:

عدد الأطروحات	السنوات
05	قبل 1962
14	1962 - 1970
36	1970 - 1980
29	1980 - 1990
09	1990 - 2000
08	بعد عام 2000
06	بدون تاريخ

وقد قدمت في السنوات الاخيرة عدد من الأطروحات لم نتوصل إلى حصرها خاصة تلك المعدة في قسم التاريخ بجامعة الجزائر بحكم ان اهتمامنا بحصر الأطروحات قد توقف في حدود سنة 2000.

6. تخصص الأطروحات: الثورة الجزائرية درست في اطار تخصصها التاريخي والسياسي البحث، ودرست باعتبارها حقل من الدراسات الاجتماعية والأدبية والقانونية، وقد سجلنا حضورها القوي في أقسام العلوم السياسية بالجامعات الفرنسية والأمريكية خصوصا، حيث بلغت 35 أطروحة، ونالت موضوعات الثورة حظها التاريخي وقدمت في معاهد التاريخ 45 أطروحة، وسجلنا عددا معتبرا من الرسائل قدمت في قسم التاريخ جامعة الجزائر، وفي تخصص علم الاجتماع وعلم النفس قدمت 10 أطروحات، تناولت الثورة من جوانبها الاجتماعية والنفسية، أما تخصص الآداب فبلغت 09 أطروحات وكان حظ تخصص الحقوق والإعلام 04 أطروحات لكل تخصص

- قائمة الأطروحات عينة الدراسة.

(1) أتنا تسكوفيتيتش: النظريات المعاصرة عن النظم السياسية في البلدان النامية، النظام السياسي الجزائري نموذجاً، دكتوراه، ج بلغراد(د ت).

- (2) التلمساني رشيد: الدولة والثورة في الجزائر، مقارنة لدراسة الدولة في مجتمع ما بعد الإستعمار، دكتوراه، ج بوسطن، 1984، 365 ص.
- (3) أليستير هورن: تاريخ حرب الجزائر، دكتوراه، قسم التاريخ، ج لندن، 1975.
- (4) أكروف داود: أصول جبهة التحرير الوطنية، دبلوم الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية، ج باريس، 1965.
- (5) أكومي خديجة: الثورة الجزائرية في الشعر العربي بالمغرب، ماجستير، قسم الآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ج الرباط، 1989.
- (6) الجابري محمد صالح: النشاط العلمي والفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس 1900 - 1962، ماجستير، معهد الآداب، ج الجزائر، 1982.
- (7) الخنيدي خليفة: الاضطرابات النفسية في الحروب وثورة التحرير الجزائرية، ماجستير، معهد علم النفس والتربية، ج الجزائر، 1974.
- (8) السيد الشوكي عودة عبد الرحمان: مصر والحركة الوطنية في الجزائر من الحرب العالمية الأولى حتى الإستقلال (1954-1962)، ماجستير، معهد البحوث والدراسات الافريقية، ج القاهرة، 1991.
- (9) الشيخ سليمان: الثورة الجزائرية، المشروع والعمل (1954 - 1962)، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، كلية العلوم الاجتماعية، ج قرونوبل، 1975، 966 ص.
- (10) الغزالي محفوظ: وحدة المغرب العربي، التقنيات القانونية للإندماج المغربي، دكتوراه، كلية الحقوق، ج السربون، 1974.
- (11) انتيان برينو: أوريبو الجزائر واستقلال الجزائر، دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ج إكس بروفانس، 1965.
- (12) ايلرمان الفريد ديني: الجزائر في العهد الاستعماري، التنظير والوسائل، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج هارفارد، 1977.
- (13) باروين ميشات: تنظيم جبهة التحرير الوطني في العاصمة، دبلوم الدراسات العليا، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ج باريس، 1966.
- (14) بجاوي محمد: الثورة الجزائرية والقانون، دكتوراه، قسم الحقوق، ج قرونوبل، 1957.

- (15) برونش رفائيل: التعذيب والجيش خلال حرب الجزائر 1954-1962، دكتوراه، قسم التاريخ، ج باريس، 2000، 1211ص.
- (16) بكار جاك: الحلول الجزائرية، ديبلوم الدراسات العليا، معهد الدراسات العليا بالرباط، 1961.
- (17) بلاسي نبيل أحمد: جبهة التحرير الوطنية الجزائرية ودورها في حرب الاستقلال، ماجستير، قسم التاريخ، ج القاهرة، 1976.
- (18) بلاسي نبيل أحمد: الاتجاه العربي الاسلامي ودوره في تحرير الجزائر، دكتوراه، قسم التاريخ، ج القاهرة، 1989.
- (19) بلخروي عبد المجيد: ميلاد وبعث الجمهورية الجزائرية 1954-1962، دكتوراه، كلية الحقوق، ج لوزان، 1971.
- (20) بنون محفوظ: " العقبة " قرن من التاريخ الجزائري 1857-1975، دكتوراه، ج باريس، 1986، 412 ص.
- (21) بن أشنهو عبد اللطيف: تكون التخلف في الجزائر، في حدود الرأسمالية 1830-1962، ج الجزائر (د ت).
- (22) بن دارة محمد: السياسة الفرنسية في الصحراء ما بين 1952-1962، ماجستير، معهد التاريخ، ج الجزائر، 1999.
- (23) بن فليس أحمد: السياسة الدولية للحكومة الجزائرية المؤقتة 1958-1962، ماجستير، معهد العلوم السياسية، ج الجزائر، 1986، 466 ص.
- (24) بن يامين سطورا: مصالي الحاج 1898-1974، دكتوراه، قسم التاريخ، ج باريس 10، 1978.
- (25) بوحوش عمار: أحوال وآداء العمال الجزائريون المهاجرون إلى فرنسا، مدخل تحليلي، دكتوراه، معهد العلوم الاجتماعية، ج ميزوري، 1971، 210 ص.
- (26) وزيدي لحسن: الدور الاجتماعي لحزب جبهة التحرير الوطني في المجتمع الجزائري، ماجستير، قسم التاريخ، جامعة عين شمس، 1978.
- (27) بوسية صلاح محمود: صحيفة الجهاد، ديبلوم الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية، ج الجزائر .

- 28) بوطورة مصطفى: علاقة جبهة التحرير الوطني الجزائرية بالحكومة المصرية في الفترة ما بين 1954-1962، ماجستير، معهد العلوم السياسية، ج الجزائر، 1985م.
- 29) بوضربة عمر: الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والمناورات الدبلوماسية الفرنسية، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2002.
- 30) بوغول يوسف: مظاهرات الشعب الجزائري ومساهماتها في الحركة الوطنية، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، ج السربون، 1974.
- 31) بوقصة كمال: هجرة وسياسة (حالة الجزائريين)، دكتوراه، كلية العلوم السياسية، ج باريس 5، 1989.
- 32) بومالي أحسن: مظاهر من تنظيم جبهة التحرير الوطني في بداية الثورة (1954-1962)، ماجستير، معهد الإعلام والاتصال، ج الجزائر، 1986م.
- 33) بيتشار زرانكو: الجزائر نحو الاستقلال، دكتوراه، ج بلغراد، 1967.
- 34) بيظام مصطفى: الثورة الجزائرية في شعر المغرب العربي 1954-1962، دكتوراه، قسم الآداب، ج قسنطينة، 1989.
- 35) تقية محمد: تطور الوطنية الجزائرية إبان حرب الجزائر، جيش التحرير الوطني بالولاية الرابعة، دكتوراه، ج نانتر (فرنسا)، 1975.
- 36) تواتي دحمان: منظمة الجيش السري في الجزائر 1961-1962، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2001.
- 37) تواتي موسى: هجوم 20 أوت 1955 في الشمال القسنطيني، ماجستير، قسم التاريخ، ج قسنطينة، 1989م.
- 38) تورلي موريس: الحرب الثورية وتطبيقاتها في الجزائر، دبلوم الدراسات العليا، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ج نيس، 1962.
- 39) توكر سبنسر لوكلي: الجمهورية الرابعة والجزائر، دكتوراه، قسم التاريخ، ج نورث كارولينا بمدينة شابل هيل، 1966، ص 508.
- 40) جبار عبد الحميد: المسألة الوطنية والاستعمار في منظور الحركة الشيوعية 1935-1955، دبلوم الدراسات العليا، كلية العلوم السياسية، ج قرونوبل، 1975.



- (41) جرجيس أحمد سليمان خندي: مواقف حزب البحث العربي الاشتراكي من الثورة الجزائرية 1954-1962، دراسة سياسية تاريخية، دكتوراه، معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية بدمشق 1990.
- (42) جغلول عبد القادر: الطبقة الفلاحية والثورة، دبلوم الدراسات العليا - معهد علم الاجتماع، ج الجزائر .
- (43) حاج موسى بن عمر: السياسة البترولية الفرنسية بالصحراء الجزائرية، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2001.
- (44) حربي محمد: انشقاق حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، دبلوم الدراسات العليا، كلية العلوم السياسية، ج باريس، 1974.
- (45) حمدي أحمد: مبادئ الاعلام والدعاية لدى جبهة التحرير الوطني وتطبيقها في صحيفة المجاهد 1954-1962، ماجستير، معهد الاعلام والاتصال، ج الجزائر، 1985.
- (46) خرنان المسعود: العراق والثورة الجزائرية (1954-1962)، ماجستير، كلية الأدب، جامعة بغداد، 1983، 305 ص.
- (47) خوجة مقداد: السيطرة الاستعمارية والقطيعة الوطنية حالة الحرب الجزائرية، دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ج إكس بروفانس، 1979، 272 ص.
- (48) يحي عبد الله: صدى الثورة الجزائرية من خلال مجلة دعوة الق المغربية 1957-1962، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2002.
- (49) دحو العربي: الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية بمنطقة الاوراس 1954-1962، ماجستير، قسم الأدب، ج قسنطينة، 1983، 310 ص.
- (50) درار بركات أنيسة: أدب النضال بالجزائر من سنة 1945 حتى الاستقلال، دكتوراه، قسم الأدب، ج الجزائر، 1974.
- (51) درواز الهادي: الولاية التاريخية تنظيم ووقائع 1954-1962، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2000.
- (52) رايح نورالدين: الاحتلال الاستعماري وأصول رأس الدولة، دراسة حالة الجزائر، دكتوراه، كلية العلوم السياسية، ج ناميج (و.م الامريكية)، 1991، 231 ص.

- 53 . رخييلة عامر: البعد المغاربي في الحركة الوطنية الجزائرية 1962-1958، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج الجزائر، 1998.
- 54 روسنيول: الأحزاب السياسية الإسلامية في الجزائر في أول نوفمبر 1954، دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ج باريس. (د ت)
- 55 زاقور إيجان: ظهور واختفاء حركة مصالي الحاج في الجزائر 1924-1954، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج كولومبيا، 1973، 388 ص.
- 56 زغيدي لحسن: تطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956-1962، ماجستير، كلية الأدب، ج بغداد، 1983.
- 57 سشري بيار فليب: دور شرطة الجيش في معركة الجزائر، دبلوم الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية، ج باريس، 1971.
- 58 سعدي عثمان: الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، ماجستير، كلية الأدب، ج بغداد، 1980.
- 59 سعدي عثمان: الثورة الجزائرية في الشعر السوري، دكتوراه، قسم الأدب، ج الجزائر، 1986.
- 60 سميث تشارلز أنطوني: التطرف الفرنسي جوابا على الثورة الجزائرية 1954-1962، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج هارفارد، 1971، 205 ص.
- 61 سيفان إيمانوي: الشيوعية والوطنية في الجزائر 1920-1962، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج فانسان، 1973.
- 62 شرف الدين أحمد رضوان: جامعة الدولة العربية وقضايا تحرير المغرب العربي 1945-1962، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 1983، 311 ص.
- 63 شوقي عبد الكريم: دور العقيد عميروش في الثورة الجزائرية 1954، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2002.
- 64 بن صفيير مريم: مواقف البلدان العربية من الثورة الجزائرية، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2000.
- 65 طالب السايح: شيوعيو الجزائر في الاستراتيجية الثورية، دكتوراه، كلية العلوم السياسية، ج ليل، 1976.
- 66 ضيف الله عقيلة: التنظيم السياسي والإداري في الجزائر 1954-1962، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج الجزائر، 1995، 979 ص.

- (67) عبد الرحمان عواطف: دور جريدة المجاهد العربية في الثورة الجزائرية 1954-1962، ماجستير، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، ج القاهرة، 1968، ص340.
- (68) عدالة محمد: مكانة الثقافة الإسلامية في الحياة الاجتماعية والسياسية للجزائريين، دكتوراه، كلية الحقوق والاقتصاد، ج مونبلييه 1، 1992.
- (69) عكاش محمد حسن محمد: حرب التحرير الجزائرية أهميتها على سياسة فرنسا اتجاه الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الإفريقية، ج القاهرة، 1979.
- (70) عيسى محمد: الهجرة الخارجية الجزائرية، ماجستير، كلية الآداب، ج القاهرة، 1976.
- (71) غزالي نصر الدين: الحركة الوطنية الجزائرية (MNA) لمصالي الحاج، دبلوم الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والاقتصاد، ج باريس، 1971.
- (72) فاندايك ستيفارت هوب: سياسة المستوطنين الفرنسيين أثناء الحرب الجزائرية 1954-1958، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج شيكاغو، 1980.
- (73) فان فولد إيلين: مشاركة النساء الجزائريات في الحياة السياسية والاجتماعية 1961-1971، دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، ج الجزائر، 1972.
- (74) فغور دحو: السببية الثورية في النظرية والتطبيق، وضع الجزائر 1830-1954، دكتوراه، ج دنفر (و.م. الأمريكية)، 1984م.
- (75) فوشات كريستيان: جبهة التحرير الوطني وحرب الجزائر، دراسة في المسرح والشعر، دبلوم الدراسات العليا، كلية الآداب، ج نيس، 1969.
- (76) فيجونت زونجناك: رجال الأوراس، دكتوراه، كلية الآداب، ج السربون، 1974.
- (77) فيتي ألبير: جبهة التحرير الوطني الجزائرية من خلال صحيفتها المركزية المجاهد 1954-1962، دكتوراه، كلية الحقوق، ج باريس، 1973.

- 78 . فيسمار بيتر ماكس ويل: ديغول والجيش والجزائر، النزاع المدني العسكري على تصفية الاستعمار 1958-1962، دكتوراه، كلية العلوم السياسية، ج كولومبيا، 1967، 257 ص.
- 79) قريي سليمان هادف: القوى الوطنية في الجزائر ومقدمات الثورة التحريرية 1945-1954، ماجستير، قسم التاريخ والآثار، ج الاسكندرية، 1988.
- 80) قندل جمال: استراتيجية الثورة التحريرية في مواجهة التأثير العسكري في خطي شال وموريس، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2000.
- 81) قنطاري محمد: التنظيم السياسي- الإداري والعسكري للثورة الجزائرية من 1954-1962، دكتوراه، ج إكسان بروفانس، 1990.
- 82) قدس بايرا قلندورة: الأدوار السياسية للنساء المسلمات، دراسة لثورتى الجزائر وإيران، دكتوراه، ج تكساس بأوسطن (و.م.ا)، 1987، 388 ص.
- 83) قبليسي جان: الجزائر تمرد أم ثورة، دكتوراه، كلية فلانشر للقانون والدبلوماسية، ج تافتر، (و.م.ا)، 1959، 136 ص.
- 84) قي برفيلي: الطلاب الجزائريون المسلمون في الجامعة الفرنسية 1908-1962، دكتوراه الحلقة الثالثة، كلية العلوم الاجتماعية، ج السريون، 1980، 568 ص.
- 85) كارتر أيت هال فيكتور: الجزائر الثورية والأمم المتحدة، دراسة في جدول الأعمال، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج ماري لاند (و.م.ا)، 1974، 384 ص.
- 86) كاسكلا دقار فالدور: القومية الإستونية والاستعمار في الدراسة المقارنة بين بلدان ريلوز والباسك والجزائر والكيبيك، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج كاليفورنيا، 1998، 434 ص.
- 87) كامو ميشال: مفهوم الديمقراطية لدى القادة المغاربة، دكتوراه، كلية العلوم السياسية، ج باريس (د ت) .
- 88) كانت ويليام بور: النخبة السياسية الجزائرية 1954-1967، دكتوراه، ماسا شيسيت (و.م.الامريكية)، 1968، 231 ص.

- (89) كان جاريك إلين: البنية المقارنة في التنظيم القضائي في الأنظمة العسكرية المعتادة وغير المعتادة، دراسة خاصة للثورة الجزائرية سنة 1954، دكتوراه، قسم التاريخ، ج ميتشيغان، 1983، 272 ص.
- (90) كبة ابراهيم: القضية الجزائرية في الأمم المتحدة، ماجستير، ج واشنطن، 1960.
- (91) لافاج، ل: مقدمة مهمة في التاريخ السياسي الجزائري، فرحات عباس والحكومة الجزائرية المؤقتة، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، ج باريس، 1964.
- (92) لميش صالح: مصر وثورة التحرير الجزائرية 1954-1968، ماجستير، قسم التاريخ والآثار، ج الإسكندرية، 1988، 252 ص.
- (93) مران ريتا روجز: التعذيب أثناء الحرب الفرنسية الجزائرية، دور المهمة الحضارية، دكتوراه، ج كاليفورنيا، 1987، 460 ص.
- (94) ماقتون فيليب: بنية وتنظيم جبهة التحرير الوطني، دبلوم الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية، ج إيكس بروفانس، 1963.
- (95) ماكراث جون جوزيف: مقارنة تحليلية للحركات الوطنية في شمال أيرلندا وجنوب أفريقيا والجزائر، دكتوراه، جين نورد هان، (و.م.الأمريكية)، 1990، 503 ص.
- (96) مالركي جيمس ميتشل: المواجهة الاستعمارية في الجزائر الفرنسية، دراسة في تطور قوة غير متكافئة والعنف الرمزي في مدينة قسنطينة، دكتوراه، ج تكساس بمدينة واشنطن، 1980، 331 ص.
- (97) مثلوثي صالح: المصالية سيرة سياسية وايدولوجية، ماجستير، كلية الآداب، ج فان سان، باريس .
- (98) مقلاتي عبد الله: دور بلدان المغرب العربي في دعم الثورة الجزائرية 1954-1962، ماجستير، قسم التاريخ، ج قسنطينة 2001، 350 ص.
- (99) مهدي مصطفى: الجمهورية الخامسة والثورة الجزائرية، دكتوراه، كلية العلوم السياسية، ج باريس، 1976.
- (100) مور فري إيزابيث هوب قود: جاك سوستيل واختفاء الجزائر الفرنسية، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج ديوك (و.م.الأمريكية)، 1976، 313 ص.

- 101) مويي سبيغلي مادلين: مناهضة الروح العسكرية ورفض الخدمة العسكرية في فرنسا المعاصرة 1945-1962، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، باريس، 1969.
- 102) نذير أحمد: الحركة الثورية في الجزائر، دورها في تكوين الإيديولوجية، دكتوراه، كلية الآداب، ج باريس 1968، 274 ص.
- 103) هاتنسون: الإرهاب الثوري، جبهة التحرير الوطني في الجزائر 1954-1967، دكتوراه، قسم التاريخ، ج فرجينيا، 1973، 373 ص.
- 104) هالنتقر ألكسندر: مطاردات التاريخ الشفوي لدراسة الثورة المضادة بالجزائر، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج نيو يورك، 1980، 319 ص.
- 105) هنيدي محمد: الثورة الجزائرية في جريدة الأهرام 1954-1955، ماجستير، معهد الإعلام والاتصال، ج الجزائر 1984.
- 106) ولد خليفة محمد العربي: دراسة الحرب النفسية في مواجهة المجاهدين أثناء الحرب، دكتوراه، قسم علم النفس، ج باريس، 1971.
- 107) يحيى الشيخ صالح: أدب السجون والمنافي في الجزائر في فترة الاحتلال الفرنسي، دكتوراه، معهد الأدب، ج قسنطينة، 1994م.

— الخاتمة: ومما سبق عرضه نخلص الى تسجيل ما يلي:

- \* إن تنوع جوانب الثورة التحريرية سمح بتناولها في عدة تخصصات
- \* لقد نالت الثورة الجزائرية حظوة واهتماما بارزين وقدمت بشأنها كثير من الأطروحات، وذلك باعتبارها من أبرز قضايا السياسة الدولية في مرحلة ستينيات القرن العشرين.

ونؤكد أنه وخلال الفترة الأخيرة حضرت موضوعات الثورة بقوة في أقسام التاريخ الوطنية، في حين أن موضوعات الثورة كانت من قبل من اهتمام تخصصات أخرى كالعلوم السياسية والاجتماعية والآداب والحقوق، ولعل ذلك راجع بالأساس إلى الاهتمام بالثورة الجزائرية كظاهرة وحقل للدراسة أكثر من الاهتمام بدراسة حقائقها التاريخية التي تحتاج إلى وثائق وتستلزم التقادم.

وأخيرا نقول أن تجربة تخصص الثورة التي خاضها قسم التاريخ بجامعة الجزائر لوحدتها تحتاج إلى دراسة خاصة لتقييم التجربة بكل إيجابياتها وسلبياتها، خاصة وأن محصلتها جمعت بين الدراسات التاريخية ومختلف التخصصات التي تخدم جوانب تاريخ الثورة التحريرية.